

إسم المادة: محاسبة دولية

إسم الدكتور: ريماء الملحم

الأكاديمية العربية الدولية – منصة أعد

نشأة المحاسبة الدولية

تؤدي المحاسبة وظيفة خدمية في المجتمع وحتى تؤدي هذه الوظيفة من الناحية الفنية والاجتماعية يجب أن تتجاوب مع حاجات المجتمع التي تتغير دائما كما يجب أن تعكس الظروف الثقافية والاقتصادية والقانونية والاجتماعية والسياسية من خلال عملها وهذا السبب الرئيسي في تطور المحاسبة والمحاسبين باستمرار

وفي بداية لم تكن المحاسبة أكثر من نظام المزدوج والتسجيل لخدمات معينة وتحصيل للضريبة (على سبيل المثال فإن نمو التجارة في شمال إيطاليا خلال العصور الوسطى ، ولرغبة الحكومة في إيجاد وسائل لتحصيل ضرائب على المعاملات التجارية وقد أدى الى ابتكار إمساك الدفاتر بالقيد المزدوج)

و منذو ذلك التاريخ تزايد معدل تحول منشآت الأعمال نحو الدولية ولقد كان للتطورات الاقتصادية المتلاحقة في مختلف دول العالم سواء المتقدمة أو النامية خلال الربع الأخير من القرن العشرين وزيادة معدلات التجارة الدولية وضخامة حجم الاستثمارات الدولية للشركات الكبرى انعكاسا واضحا على بيئة الأعمال

والتنظيمات الاقتصادية التي تعمل بها فقد امتد نشاط الكثير من هذه الوحدات ليجاوز الحدود الإقليمية

نشأة المحاسبة الدولية

وبالتالي أصبحت المشكلات المحاسبية أكثر تعقيدا وقد نجحت المحاسبة بدرجة ملحوظة من حيث مقدرتها على التحول من نظم قومية إلى نظم أخرى مع استمرار تطور النظرية والممارسة على مستوى العالم أجمع ونتيجة لهذا التحول ظهر فرع جديد لعلم المحاسبة ليواكب هذه التطورات ويعرف هذا الفرع المحاسبي (بالمحاسبة الدولية)

ولا يفهم هنا أن المحاسبة الدولية أصبحت بديلا عن النظم المحاسبية القومية بل تمثل امتدادا لها كحلقة من حلقات تطور الفكر المحاسبي تهدف الى التوسع في نطاق المجال الحالي للنظم المحاسبية المطبقة قوميا

ما هو مفهوم المحاسبة الدولية؟

تعتبر المحاسبة الدولية نظام عالمي تتبناه جميع الدول عن طريق وضع مجموعة من المبادئ والمعايير المقبولة قبولاً عاماً على المستوى الدولي كما يتم الأساليب والطرق المشتقة من تلك المبادئ والمعايير وتطبيقها في جميع الدول وهذا الهدف النهائي للنظام المحاسبي الدولي

تعريف المحاسبة الدولية

هي مجموعة من القواعد المُحاسبية المعتمدة دولياً، والتي يستخدمها المحاسبون في إعداد القوائم المالية ذات القوانين المشتركة، وتُعرف أيضاً بأنها وصفٌ دقيقٌ للنشاطات، والمهام التي تتم داخل بيئة العمل، والتي تكون مقبولةً محاسبياً، وتهدف إلى توحيد الأعمال التي تتشابه معاً في إطارٍ واحد، ومن الممكن وصف معايير المحاسبة بأنها وسيلة من الوسائل المستخدمة في الرقابة الإدارية، وتقييم كفاءة العمل، والالتزام بالمسؤولية المهنية.

تعدّ معايير المحاسبة الدولية نماذج قياسية، تلتزم بمجموعةٍ من الإرشادات العامة التي تعمل على توجيه الأداء، ومهارات العمل المستخدمة في المنشأة، بالاعتماد على مراجعة وتدقيق الحسابات المالية في المؤسسة، أو الشركة التجارية، والتأكد من أنّ كل الإجراءات المالية تتم بشكل صحيح، ومُعتمدة على المعايير المحاسبية في تنفيذها.

أهداف المحاسبة الدولية :

- (١) التحليل المالي للمقارنة على المستوى الدولي، حيث يتم المقارنة بين تحليل نتائج أعمال الشركات العاملة في الدول المختلفة.
- (٢) مشاكل قياس واعداد التقارير المحاسبية التي تنشأ نتيجة العمليات التجارية الدولية ونشاط الشركات الدولية (شركة قابضة وشركات تابعة في عدة دول مختلفة) .
- (٣) توفير البيانات المحاسبية التي تحتاجها الاسواق المالية العالمية.
- (٤) التوحيد والتنسيق بين المبادئ والتقارير المحاسبية المختلفة على مستوى العالم عن طريق الانشطة السياسية والمنظمات المهنية والبيانات المختصة بوضع المعايير المحاسبية .

ما هي أهمية معايير المحاسبة الدولية؟

تكتسب معايير المحاسبة الدولية أهمية كبرى، وتتعدد أهداف هذه المعايير، نظراً لأهميتها في صياغة المعايير المحاسبية اللازمة لعرض البيانات المالية، والعمل على تحسين الإجراءات التنظيمية المرتبطة بها. وتتمثل أهمية المعايير الدولية للمحاسبة على سبيل المثال لا الحصر في تحقيق الأهداف الآتية:

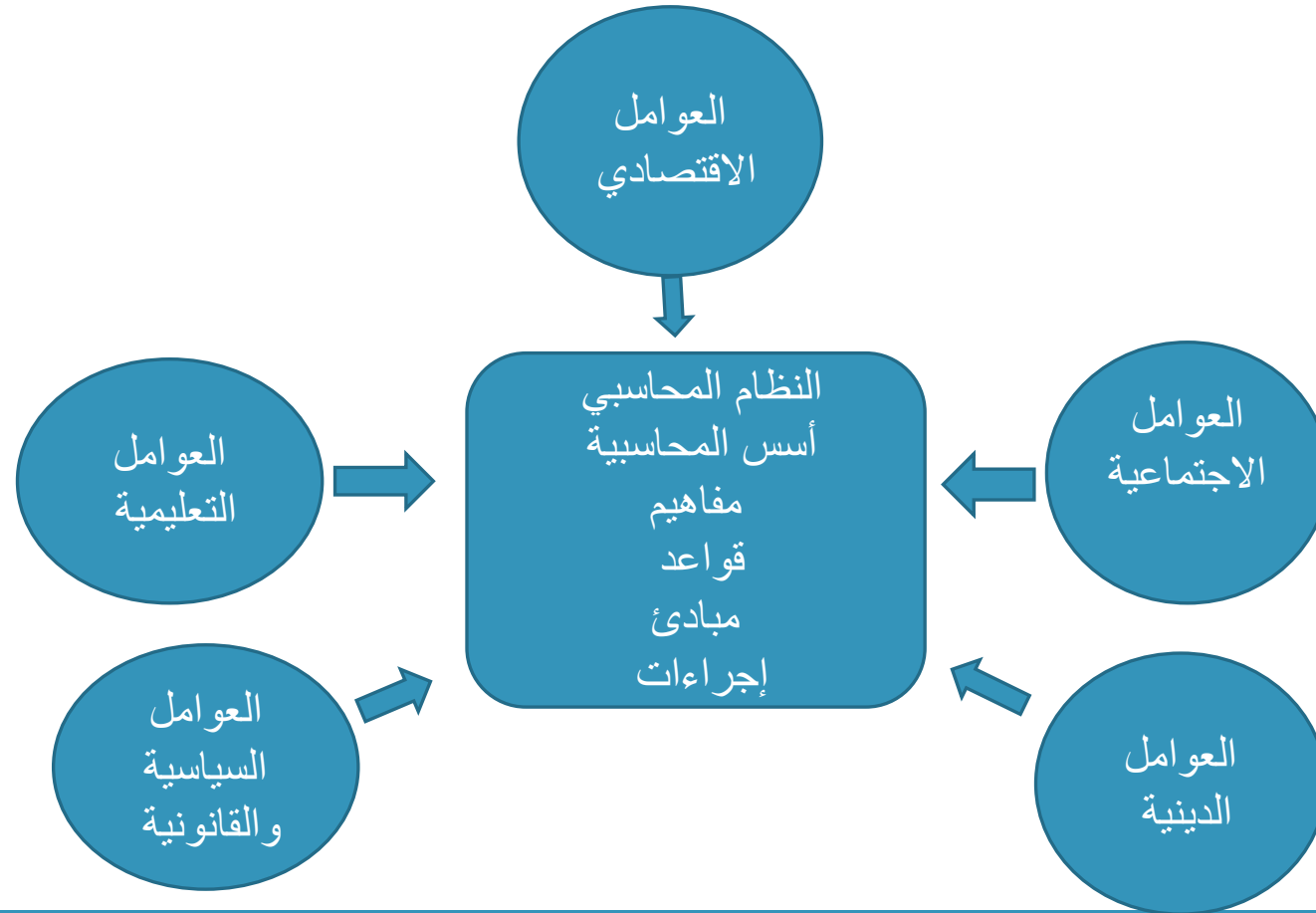
- منح البيانات المحاسبية الشفافية والمصادقية اللازمة لها.
- إعداد البيانات المحاسبية للشركات من خلال إنشاء لغة عالمية.
- مساعدة الشركات على تصنيف البيانات المالية، والإبلاغ عن هذه البيانات بشكل مناسب.
- مساعدة الشركات على إجراء التحليلات والمقارنات الدولية ذات الأهمية بطريقة سهلة.
- مساعدة الشركات على تفسير بياناتها المالية حسب القواعد المحاسبية.
- تساعد على تعزيز الشفافية وتحقيق الكفاءة في الأسواق العالمية.
- تساعد المستثمرين رجال الأعمال على اتخاذ القرارات الصحيحة بشأن الاستثمار.
- تعمل على تشجيع وتعزيز الاستثمار في مختلف أنحاء العالم.
- تعمل على تشجيع عملية التبادل التجاري والتجارة العالمية.

أسباب استخدام معايير المحاسبة الدولية

توجد مجموعة من الأسباب التي أدت إلى استخدام معايير المحاسبة الدولية، وهي:

- انتشار التبادل التجاري بشكل كبير بين دول العالم.
- تطوّر مجالات عمل الشركات، والمؤسسات العالمية.
- ازدياد نسب الاستثمارات المالية بين الدول.
- تداول العملات الأجنبية في العمليات التجارية.
- مساعدة المنظمات المحاسبية المحلية على الانضمام للمنظمات العالمية.

العوامل المؤثرة في النظم المحاسبية الدولية



العوامل الاجتماعية

إن درجة الاعتماد على المعلومات التي تحويها القوائم تختلف باختلاف القيم الاجتماعية والاتجاهات المشتركة في المجتمع وتؤثر العوامل والمتغيرات الاجتماعية في المبادئ والإجراءات المحاسبية السائدة في ذلك المجتمع ومن أهم العوامل الاجتماعية التي تؤثر على مهنة المحاسبة :

□ درجة الحيطة والحذر السائدة في المجتمع

□ درجة السرية وعدم الثقة

□ الشعور السائد تجاه الشركات الكبرى

□ نظرة المجتمع للمحاسبة كمهنة

العوامل الاقتصادية

يعتمد تأثير الاقتصادي السائد في بلد ما في نظمها المحاسبية على الفرض الذي يقول ان المفاهيم المحاسبية في بلد ما مرتبطة بالنظام الاقتصادي السائد في ذلك البلد وقد ارتبط تطور النظم المحاسبية بتطور النظم الاقتصادية فكلما ازداد التقدم الصناعي على سبيل المثال: زادت الحاجة من قبل الشركات لنظم تستطيع مساعدتها في تحديد تكلفة ورسم سياسات التسعير ومحاسبة المسؤولية فظهرت نظم محاسبة التكاليف والمحاسبة الإدارية لتلبية هذه الحاجات ومن أهم العوامل الاقتصادية تأثيرا في النظم هي :

□ درجة التدخل الحكومة في الأنشطة الاقتصادية

□ مصادر التمويل

□ حجم النشاط التجاري الخارجي

□ معدل التضخم

□ التكتلات والروابط الاقتصادية

العوامل التعليمية

تعتمد المحاسبة على استخدام الأرقام والمعلومات المكتوبة في شكل تقارير مالية فعلى سبيل المثال ستكون التقارير الفنية المعدة عن انحرافات سلوك التكاليف غير ذات فائدة ما لم يكن المحاسب متفهماً المحاسبة للمحاسبة عن التكاليف كما أن التقارير والقوائم المالية المنشورة ستكون غير ذات الفائدة إذا لم يكن في المجتمع من يستطيع فهمها فلا شك أن الممارسة المحاسبية لا أي دولة تتأثر بشكل كبير على

□ المستوى التعليمي للمواطنين

□ الاتجاه العام للنظام التعليمي

□ قدرة النظام التعليمي على تلبية حاجات المجتمع

العوامل الدينية

تؤثر المعتقدات الدينية في النظم المحاسبية ويظهر هذا التأثير في تطبيق المبادئ والمعايير المحاسبية التي تتماشى مع :

□ المعتقدات الدينية

□ نظرة أفراد المجتمع للقضاء والقدر

العوامل السياسية والقانونية

من الممكن لبعض العوامل السياسية أن تؤثر في النظم المحاسبية وتطبيق القواعد والسياسات والمفاهيم المحاسبية بناءً على فرض أساسي يقول إن المفاهيم المحاسبية في بلد ما مرتبطة بالنظام السياسي السائد في ذلك البلد ففي البلدان الديمقراطية حيث تسود :

□ الحريات السياسية

□ التشريعات والنظم والقوانين

□ قوانين الشركات

المعايير الدولية :

المعايير الدولية من الممكن تعريف معايير المحاسبة الدولية على أنها المقياس أو النموذج الأساسي الذي من شأنه تحديد الطرق الصحيحة والدقيقة للإفصاح عن أو الاعتراف بالقوائم المالية الخاصة بمؤسسة أو منشأة معينة، مع ذكر تأثير كل من الظروف المحيطة بها سواء كانت سياسية أو اقتصادية وغيرها على إنتاجيتها، وفي هذا المقال سنعرفكم على هذه المعايير بشكل أكبر.

معايير المحاسبة الدولية

عرض القوائم المالية

يشتمل هذا المعيار على أساسيات عروض القوائم المالية، وذلك لمقارنتها مع القوائم الأخرى الخاصة بذات المؤسسة أو المنشأة، وفي فترات مختلفة.

المخزون

هو المعيار المسؤول عن عرض المعالجات المحاسبية الخاصة بمخزون المؤسسة، وذلك بالاعتماد على التكلفة والتاريخ، ويشار إلى أنه يتضمن مجموعة من الإرشادات لتحديد كلٍ من الأمور الآتية:

- ☐ التكلفة.
- ☐ صافي التكلفة.
- ☐ صافي القيمة القابلة للتحقق.
- ☐ معادلات التكلفة وطرق تقويمها.

معايير المحاسبة الدولية

قائمة التدفقات النقدية

في هذا المعيار يتم تحديد بعض المفاهيم المحاسبية، والتي تتضمن ما يأتي: النقدية، والأنشطة الاستثمارية، والتشغيلية، والتمويلية، مع عرض الأمثلة عليها باستخدام العملات الأجنبية، هذا بالإضافة إلى التدفقات المالية الناتجة عن الفوائد والأسهم وغيرها.

صافي ربح وخسائر الفترة والأخطاء الأساسية والتغيرات

يتخصص هذا المعيار بعرض كافة الأرباح أو الخسائر التي تتعرض لها المؤسسة سواء كانت ناجمة عن الأنشطة العادية أو الأنشطة غير العادية، مع ذكر تعريف كامل لهذه الأنشطة، والسياسات التي تحكمها.

الأحداث اللاحقة لتاريخ الميزانية العمومية

يحتوي المعيار على مجموعة من التعريفات الخاصة بالأمور الطارئة التي قد تتعرض لها المؤسسة في الأوقات اللاحقة، مع تحديد الميزانية اللازمة لمعالجة هذه الأحداث

معايير المحاسبة الدولية

ضرائب الدخل

يستخدم المعيار لمعالجة الضرائب المفروضة على أرباح أي مؤسسة أو منشأة، سواء كانت محلية أو أجنبية، كما أنه يذكر تعريفات كلٍ من: **الربح الضريبي، والضريبة التجارية، والدخل الضريبي.**

التقارير المالية للقطاعات

في هذا المعيار يتم تحديد المبادئ الأساسية لتقديم التقارير التي تحتوي على المعلومات المالية، وذلك حسب كل قطاع في السوق، وذلك لتحقيق الأهداف الآتية:

□ التوصل إلى الأداء الأفضل للمؤسسة.

□ تقييم الأرباح والخسائر بشكلٍ أفضل.

□ إصدار أحكام واضحة ودقيقة عن المؤسسة.

معايير المحاسبة الدولية

الممتلكات والمصانع والمعدات

يتم في هذا المعيار تقديم وصفٍ للأصول المتداولة مع الاعتراف بوجودها، وذلك من ناحية استهلاكها، والقيمة المقبولة للاستهلاك، هذا بالإضافة إلى نفقات الاستهلاك، وغيرها.

عقود الإيجار

فيه يتم تقديم تعريفٍ كامل وشامل لعقد الإيجار، مع ذكر أنواعه والتي تتضمن ما يأتي:

- ☐ العقد التمويلي.
- ☐ العقد التشغيلي.
- ☐ العقد غير القابل للإلغاء.

هذا بالإضافة إلى ذكر الشروط الخاصة بكل نوع سواء للمؤجر أو المستأجر. منافع الموظفين يهتم المعيار بذكر المنافع التي يجب أن يستفيد منها كافة الموظفين في أي منشأة، سواء كانت طويلة الأمد، أو قصيرة الأمد، مع ذكر شروط الإفصاح والاعتراف بها.

معايير المحاسبة الدولية

منافع الموظفين

يهتم المعيار بذكر المنافع التي يجب أن يستفيد منها كافة الموظفين في أي منشأة، سواء كانت طويلة الأمد، أو قصيرة الأمد، مع ذكر شروط الإفصاح والاعتراف بها.

آثار التغيرات في أسعار صرف العملات

يتم تطبيق هذا المعيار بشكل أساسي على المعاملات غير المحلية أي الأجنبية، مع الحرص على الاعتراف بوجود فروقات في سعر صرف العملات ومعالجتها.

الإفصاح عن الأطراف ذات العلاقة

يوضع من خلال هذا المعيار كافة الأفراد المشتركين في علاقة واحدة مع المؤسسة أو المنشأة، وذلك في حالة وجود أحد الأطراف المسيطرين والقادرين على التأثير وصنع القرارات المالية.

معايير المحاسبة الدولية

المحاسبة عن الاستثمارات في المنشآت

في هذا المعيار يتم وضع تعريف للمؤسسة الزميلة، وهي المنشأة غير التابعة أو المشتركة، والتي يكون للمستثمر تأثير كبير عليها، كما ويعرض هذا المعيار حقوق الملكية بالإضافة إلى التكلفة.

انخفاض قيمة الموجودات

يعرض المعيار طرق معالجة الانخفاض الحاصل في قيمة كافة الموجودات، مع الإفصاح عنها، والاعتراف بالخسارة، حيث يعبر عن هذا المعيار بصافي الربح للمؤسسة.

الموجودات غير الملموسة

يتضمن المعيار تعريفات لكافة الممتلكات الموجودة في المنشآت، سواء كانت ملموسة أو غير ملموسة، مع ذكر الشروط والأحكام للاعتراف بها.

تأثير معايير المحاسبة الدولية:

- تركز معايير المحاسبة الدولية على الفرضيات والأسس المحاسبية، وقد أصدرت بعض الحكومات تعليمات تقتضي الالتزام بهذه المعايير، وعادة ما يتم تطبيق أي معيار محاسبي دولي من تاريخ معين يجب تحديده في البيانات الخاصة لهذا المعيار، ولا يتم تطبيقه بأثر رجعي، وفيما يلي أبرز النتائج الصادرة عن تطبيق معايير المحاسبة الدولية:
- تمكن معايير المحاسبة الدولية من توفير المعلومات المالية التي تحقق الشفافية والكفاءة في الأسواق المالية في جميع أنحاء العالم، كما تعزز من القدرة على تكوين قوائم مالية للجهات التنظيمية في جميع أنحاء العالم.
 - تساعد في تحسين الاستثمار الدولي، حيث أن استخدام لغة ومعيار محاسبي موحد يقلل من تكلفة رأس المال، وإعداد العديد من القوائم والتقارير المالية بلا داعي .
 - إعداد التقارير والقوائم المالية تتسم بالمرونة، وذلك لأن هذه المعايير يمكنها مراعاة جميع الظروف والمتغيرات المتوقعة والغير متوقعة في سوق المال، وذلك لأنها تستند إلى مبادئ عامة قابلة للتطبيق.

تأثير معايير المحاسبة الدولية:

- تساعد هذه المعايير أصحاب المال والأعمال على تنسيق العرض التقديمي بشأن وضعهم المالي، وإعداد قوائم مالية منفصلة تمامًا عن النطاق التقليدي لمعايير المحاسبة المحلية، حيث تصبح جميع التقارير والقوائم المالية معترف بها في الدول التي تطبق معايير المحاسبة الدولية، دون الحاجة إلى إعداد تقارير ودراسات مالية في الأسواق الأجنبية.
- يمنع عمليات التحريف والاحتياال في البيانات التي تستخدم لإعداد القوائم المالية، وهو ما يساعد المراجعين على التأكد من صحة البيانات، وهو ما يحسن من موثوقية البيانات والقوائم المالية.
- تساعد هذه المعايير في قياس قدرة الأقسام المختلفة للمؤسسة على زيادة الربحية، والالتزام بالواجبات المالية.

شكرا لكم